كَلِمَاتٌ لِلحَيَّاةِ(الحَلقَة-145-)

تحت عنوان:(لا تؤجل عمل اليوم إلى الغد)

بِقلمِ: أ.د. جودت أحمد سعادة المساعيد

إِنَّهَا حِكْمَةٌ مَشْهُورَةٌ، تُشِيرَ إِلَى ضَرُورَةِ اَلْعَمَلِ عَلَى إِنْجَازِ اَلْوَاجِبَاتِ وَالْمَسْؤُولِيَّاتِ فِي وَقْتِهَا، وَعَدَمَ اَللُّجُوءِ إِلَى اَلتَّأْجِيلِ أَوْ اَلتَّسْوِيفِ، لِأَنَّ ذَلِكَ يَعْمَلُ عَلَى تَرَاكُمِ اَلْمَسْؤُولِيَّاتِ وَإِضَاعَةِ اَلْفُرْصَةِ لِإِتْمَامِ اَلْمَهَامِّ، مِمَّا يُؤَدِّي إِلَى حُدُوثِ ضُغُوطٍ نَفْسِيَّةٍ وَضَعْفِ اَلْإِنْتَاجِيَّةِ، وَتَعْطِيلَ اَلْأَعْمَالِ. وَهُنَا، فَإِنَّهُ لَا بُدَّ مِنْ تَذْكِيرِ اَلشَّخْصِ اَلْمَسْؤُولِ بِأَنَّ مَهَامَّ وَظِيفَتِهِ تَقْتَضِي إِنْجَازَ اَلْأَعْمَالِ فِي وَقْتِهَا وَعَدَمُ اَلتَّسْوِيفِ، وَإِلَّا فَسَوْفَ يَتَعَرَّضُ لِلْمُحَاسَبَةِ وَفِقْدَانِ اَلْمَنْصِبِ اَلْإِدَارِيِّ اَلَّذِي أُسْنِدَ إِلَيْهِ. وَقَدْ قَالَ اَلْمَثَلُ اَلشَّعْبِيُّ: اَلتَّسْوِيفُ يُمَثِّلُ رَأْسَ مَالِ اَلْمَفَالِيسْ.